لجنة حدود الجرف القاري

الدورة السادسة

نيويورك، ٣٠ آب/أغسطس -

١٩٩٩ ٣ أيلول/سبتمبر

بيان رئيس لجنة حدود الجرف القاري عن التقدم

المحرز في عمل اللجنة

١ - عُقدت الدورة السادسة للجنة حدود الجرف القاري في مقر الأمم المتحدة بنيويورك من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وعقدت اللجنة ما مجموعه ١٠ جلسات.

٢ - وحضر الدورة أعضاء اللجنة الـ ١٩ التالية أسماؤهم: السيد ألكسندر طاغور ميدفروس دي الباكيكري، والسيد أوذفالدو بيدرو استيوز، والسيد لورانس فولاجيمي أوسيكا، والسيد صمويل سونا بيتا، والسيد هيرالد بريكي، والسيد غالو كاريرا هورنادو، والسيد بيتر ف. كروكر، والسيد نوال نيوتن سانت كلير فرانتسيس، والسيد كازوشيكا هامورو، والسيد كارل ه. ف. هيتنز، والسيد أ. بكر جعفر، والسيد ملادن جورجيتش، والسيد يوري بوريسيوفيتش كازمين، والسيد إيان سي لامونت، والسيد شيسنجو ليو مادلا، والسيد فانزنج لو، والسيد يونغ أهن بارك، والسيد دانييل ريو، والسيد كريشنا - سومامي راماشندران سرينيفسان. ولم يحضر الدورة السيد علي إبراهيم البلتاجي، والسيد اندربيه شان شيم يوك لاضطرارهما الاهتمام بمسائل ذات أهمية وطنية عاجلة.

٣ - وكان معروضا على اللجنة الوثائق التالية: جدول الأعمال المؤقت (CLCS/L.8) الذي أعيد إصداره بعد إقراره بصيغته المعدلة (CLCS/17); والمبادئ التوجيهية العلمية والتقنية للجنة حدود الجرف القاري (CLCS/11); واستعراض للمشاريع والقدرات التدريبية الموجودة لدى منظومة الأمم المتحدة (CLCS/15); وإنشاء صندوق استئمانى للمساعدة على تمويل اشتراك أعضاء لجنة حدود الجرف القاري من البلدان النامية (CLCS/16); واستعداد الأمانة العامة تقنيا وسوقيا لتقديم المساعدة إلى لجنة حدود الجرف القاري لدى نظرها في بيانات الدول الساحلية (CLCS/INF/1); وكذلك وثائق اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ذات الصلة بالمسائل المعروضة على اللجنة (SPLOS/38 و SPLOS/48 و SPLOS/49).

٤ - وافتتح الدورة الرئيس السيد يوري ب. كازمين. وأوجز الرئيس في بيانه الافتتاحي برنامج عمل الدورة السادسة للجنة. واقتراح تعديل البند ة من جدول الأعمال المؤقت ليكون نصه كما يلي: "النظر في المسائل العالقة المتصلة بالمبادئ التوجيهية العلمية والتقنية للجنة، بما في ذلك المرفقات التي تتضمن شروحا لأحكامها، ومواد أخرى". واعتمد جدول الأعمال بصيغته المقترنة (CLCS/17).

٥ - وأوضح الرئيس أن المهمة الرئيسية للدورة هي مناقشة المسائل العالقة المتصلة بالمبادئ العلمية والتقنية، بما في ذلك التصحيحات الواجب إدخالها على ترجمتها إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى، وإتمام المرفقات أيضا. ويتبعن على اللجنة أيضا أن تنتخب أعضاء مكتبها، وأن تناقش مسائل التدريب ومسائل إنشاء صندوق استئمانى للمساعدة على تمويل اشتراك أعضاء اللجنة من البلدان النامية.

٦ - وبعد إجراء مناقشة موجزة بشأن تنظيم الأعمال، قررت اللجنة أن تشرع في عملها بإجراء مداولات بشأن المسائل العالقة المتصلة بالمبادئ التوجيهية، ولا سيما المسائل ذات الصلة بالمرفقات، وأن تدعى لجنة التحرير، المنشأة في الدورة الثالثة (CLCS/7، الفقرة ٧)، إلى الانعقاد ثانية لهذا الغرض، برئاسة السيد كاريلا. واتفق أيضا على أن تشرع اللجنة في انتخاب أعضاء مكتبها يوم الأربعاء، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. كما قررت اللجنة أن تناقش، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى"، مسألة استعداد الأمانة تقنيا في حالة تقديم بيان.

٧ - ووفقا للقرار المتخذ في الدورة الأخيرة (الخمسة) CLCS/12، الفقرتان ١٥ و ١٦، استأنفت لجنة التحرير أعمالها بشأن مرفقات المبادئ التوجيهية، وقام الفريق العامل المعنى بالمرفق الثاني للمبادئ التوجيهية (برئاسة السيد جعفر)، ضمن هذا الإطار، بمواصلة النظر في مخطوطات المسار والرسوم الإيضاحية ذات الصلة بفصول مختلفة من المبادئ التوجيهية والتي يتبعن إدراجها في هذا المرفق وناقشت لجنة التحرير أيضا مقترنات بإدراج مرفقات إضافية.

٨ - ثم نظرت لجنة التحرير في تقرير الفريق العامل المعنى بالمرفق الثاني وكذلك في المقترنات بإدراج مرفقات أخرى للمبادئ التوجيهية، وقامت لجنة التحرير، نتيجة لمداولاتها، بالموافقة على مشروع المرفق الثاني. ووافقت أيضا على مشروع جديد لمرفق ثالث، يتتألف من الجزء السادس من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (الجرف القاري) ومن المرفق الثاني للاتفاقية (لجنة حدود الجرف القاري)، ومن المرفق الثاني للوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار (بيان تفاصي بشأن طريقة استخدام أسلوب محدد في تحديد الطرف الخارجي للحافة القارية). وقررت أيضا إعداد مشروع بمرفق رابع للمبادئ التوجيهية، يشمل أسماء أعضاء اللجنة وجنسياتهم ووظائفهم المهنية الحالية.

٩ - ثم قدمت لجنة التحرير مشاريع المرفقات إلى لجنة حدود الجرف القاري للنظر فيها. وقررت لجنة حدود الجرف القاري اعتماد المرفقات الثانية والثالثة والرابعة التي ستتصدر خلال الفترة التي تخلل الدورات.

- ١٠ - وانتخب أعضاء مكتب اللجنة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. فقد انتخبت اللجنة بالتزكية السيد يوري ب. كازمين رئيسا لها لفترة الستين والنصف الثانية التي تبدأ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتُكمل هذه الفترة مدة الخمس سنوات للأعضاء الحاليين للجنة. وإثر مشاورات غير رسمية بين الأعضاء، ومع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل، انتخبت اللجنة، بالتزكية أيضا، السيد أوزفالدو ب. أستين، والسيد لورانس ف. أوسيكا، والسيد يونغ أهن بارك، دوابا للرئيس، والسيد بيتر ف. كروكر، مقررا.
- ١١ - ونظرًا إلى احتياجات اللجنة المقبلة فيما يتعلق بالمراجعة التحريرية لوثائقها وتقاريرها الجديدة وما إلى ذلك، ونظرًا لاحتمال إدخال تعديلات على المبادئ التوجيهية العلمية والتكنولوجية، فقد قررت اللجنة تحويل لجنة التحرير من هيئة فرعية مؤقتة إلى هيئة فرعية دائمة للجنة، وانتخبت السيد غالو كاريلا رئيسا لها.
- ١٢ - وقررت اللجنة كذلك إنشاء الفريق العامل المعنى بالتدريب هيئة فرعية دائمة، وانتخبت السيد لورانس ف. أوسيكا رئيسا لها.
- ١٣ - وواصلت اللجنة تبادل الآراء في مسألة التدريب، بهدف العمل على الوصول إلى فهم أفضل للمادة ٧٦ من الاتفاقية وكذا للمبادئ التوجيهية، ولا سيما معأخذ احتياجات البلدان النامية في الاعتبار.
- ١٤ - واتفق على خطة عمل للتدريب، ويتمثل الإجراء الأول الذي يتعين القيام به في أن يوجه الرئيس رسالة إلى رئيس الجمعية العامة، تنوه بالمسائل ذات الصلة بالحاجة إلى التدريب والتي حددتها اللجنة، وتقترح مشاريع أحكام لإدراجها في قرار الجمعية العامة السنوي بشأن البند المعنون "المحيطات وقانون البحار". وتدعو الخطة إلى توجيه رسالتين إلى اللجنة الأوقيانيونغرافية الحكومية الدولية والمنظمة الهيدروغرافية الدولية تحيلان إليهما الوثائق الأساسية للجنة (النظام الداخلي، وأسلوب العمل، والمبادئ التوجيهية العلمية والتكنولوجية) وتطلبان منها تعريف اللجنة ببرامجهما المتعلقة بالمادة ٧٦.
- ١٥ - وتقرر أيضًا إعداد كتيب، يقدم إلى اللجنة، في شكل مخطط مسار يساعد الدول الساحلية في جميع مراحل عملية إعداد البيانات. أما أعضاء الفريق العامل الذين طلب إليهم القيام بأعمال تتعلق بالكتيب فيما بين الدورات بهدف إعداد مشروع الكتيب لمناقشته في الدورة المقبلة فقد تألفوا من السيد الباكيكري، والسيد أوسيكا، والسيد كاريلا، والسيد هينز، والسيد جعفر، والسيد سرينيفسان.
- ١٦ - وتضم الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالتدريب التي يتعين أن تقوم بها اللجنة عقد اجتماع مفتوح للجنة أثناء دورتها السابقة لتعريف ممثلي الدول الساحلية بضرورة تنفيذ أحكام المادة ٧٦ المتعلقة بتعيين الحدود الخارجية للجرف القاري وراء ٢٠٠ ميل بحري، وذلك مع مراعاة ما تقتضيه الاتفاقية من وجوب تقديم معلومات مفصلة عن هذه الحدود إلى اللجنة "في غضون عشر سنوات من بدء نفاذ الاتفاقية بالنسبة إلى تلك الدولة" (المادة ٤ من المرفق الثاني للاتفاقية). واعتبر من الضروري أيضًا أن تقوم الأمانة/.

بزيادة مساعيها الرامية إلى نشر وثائق اللجنة لإرهاf الوعي لدى الدول بأشطة اللجنة، بما في ذلك إعداد وثيقة تقدم المعلومات عن وظائف اللجنة وأنشطتها، وكذا عن ضرورة أن تُنفذ الدول الساحلية المادة ٧٦.

١٧ - وبعد إجراء مناقشة مستفيضة لنطاق وهدف النماذج التدريبية المحتملة، قرر الفريق العامل المعنى بالتدريب أيضا وضع مشروع موجز لدورة تدريبية مقترحة مدتها خمسة أيام موجهة للممارسين الذين سيشاركون في إعداد البيانات التي تقدمها الدول الساحلية. وستركز الدورة على الوثائق الأساسية للجنة، وهي المبادئ التوجيهية العلمية والتقنية، والنظام الداخلي، وأسلوب العمل. وستضم الدورة أيضا الكتيب المشار إليه في الفقرة ١٥، والذي يوضح الإجراءات التي تتخذها الدول الساحلية الراغبة في تقديم بيانات. وسيعني بالنموذج التدريبي السيد أوسيكا، والسيد بيتا، والسيد كاريرا، والسيد هينز، والسيد جعفر، والسيد سرينيفسان، وذلك مع إسهامات يقدمها السيد الباكيركي، والسيد كروكر، والسيد لامونت، وغيرهم من الأعضاء المهتمين بعمل الفريق والذين يرغبون في المشاركة في وضع النموذج التدريبي.

١٨ - وإضافة إلى ذلك، تقرر أيضا أن يقوم عدد من أعضاء الفريق العامل بوضع مقترنات للنماذج التدريبية تكون مناسبة لمناطقهم، بما في ذلك إجراء تقييم إقليمي للقدرات والاحتياجات التدريبية، وأن تقدم تلك المقترنات للمناقشة في الدورة المقبلة. وكان من هؤلاء الذين عهد إليهم بمهمة إعداد تلك المقترنات السيد الباكيركي، والسيد بيتا، والسيد هينز، والسيد جعفر، والسيد مدارا، والسيد بارك، والسيد سرينيفسان.

١٩ - وفيما يتعلق بإنشاء صندوق استئمانى للمساعدة على تمويل اشتراك أعضاء اللجنة من البلدان النامية، قدم رئيس اللجنة معلومات عن نتائج مداولات اجتماع الدول الأطراف، على نحو ما وردت في تقرير الاجتماع التاسع للدول الأطراف (SPLOS/48). وفي الرسالة الموجهة إلى رئيس لجنة حدود الجرف القاري من رئيس الاجتماع التاسع للدول الأطراف (SPLOS/49). وأحاطت اللجنة علما بالتكليف التقديرية لإنشاء صندوق استئمانى، التي أعدتها الأمانة العامة (CLCS/16)، وطلبت تقديم المعلومات ذات الصلة إلى رئيس الاجتماع العاشر للدول الأطراف.

٢٠ - وفيما يتعلق بالأحداث الدولية المقبلة ذات الصلة بأعمال اللجنة وبمسألة تعين الدول الساحلية للحدود الخارجية للجرف القاري، استعرضت اللجنة التقارير المقدمة من أعضائها إلى المؤتمر الدولي المعنى بالجوانب التقنية لرسم وتعيين الحدود البحرية، بما في ذلك المسائل المتصلة بالمادة ٧٦ من الاتفاقية، الذي سيعقد، في موناكو في ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، برعاية المجلس الاستشاري لقانون البحار، وهو هيئة مشتركة تتتألف من مشاركين من الرابطة الدولية للجيوديسيا، والمنظمة الهيدروغرافية الدولية، واللجنة الأوقيانيغرافية الحكومية الدولية، وكذلك من مشاركين في شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية بحكم منصبهم. وأشار إلى أن التقارير لا تمثل آراء اللجنة بكامل هيئتها ولكن تمثل آراء أعضائها بصفتهم الفردية.

٢١ - وناقشت اللجنة أيضاً باقتضاب المذكورة الإعلامية المقدمة من الأمانة بشأن استعداد الأمانة تقنياً وسوقياً لتقديم المساعدة إلى لجنة حدود الجرف القاري لدى نظرها في بيانات الدول الساحلية (CLCS/INF/1). وأكدت اللجنة في هذا الصدد أهمية اقتناص أحدث البرامجيات المتاحة عن نظم معلومات المحيطات ورسم الحدود الخارجية للحيز البحري.

٢٢ - وقررت اللجنة أن تعقد دورتها السابعة لفترة أسبوع واحد من ١ إلى ٥ أيار / مايو ٢٠٠٠ لمواصلة مناقشة مسائل التدريب وإنشاء صندوق استئمانى. وقررت أيضاً عقد اجتماع مفتوح للجنة خلال ذلك الأسبوع، يدعى إلى حضوره ممثلو الدول المعنية. وسيقرر في تلك الدورة أيضاً ما إذا سيكون من الضروري عقد دورة ثانية في السنة ذاتها في حال عدم ورود أي بيان من أي دولة ساحلية. وإذا ما كان قرار اللجنة مؤيداً عقد دورة أخرى في ذات السنة فإن الموعد المؤقت لدورتها الثامنة سيكون من ٢٨ آب / أغسطس إلى ١ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٠.

٢٣ - كررت اللجنة الإعراب عن تقديرها لموظفي شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار وللمترجمين الشفوبيين والتحريريين وغيرهم من الموظفين لما قدموا من مساعدة كبيرة أثناء الدورة.